

معظم أقوال ابن هشام وأحكامه النحويّة وآرائه بل إنه يستخدم عباراته وأمثله ، فهو قد جمع بين كتاب القواعد والمغني لابن هشام .

أما النوع الثالث من الأنواع الثمانيّة في الباب الثالث فهو ما جاء على ثلاثة أوجه ويذكر ابن هشام أنها سبع ، وهي : إذ ، لَمَّا ، نعم ، إيّ بكسر الهمزة وسكون الياء ، حتى ، كَلَّا ، لا فتكون نافية ونهاية وزائدة^(١) .

وسوف نكتفي بشرح الشمني للأداة : كَلَّا . يقول^(٢) : والسادسة من الكلمات السبع كَلَّا وهي مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ، ولا النافية ، وإنما شدّدت لامها عنده لتقوية المعنى ، ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين ، وعند غيره بسيطة ، ومعناها عند أكابر النحاة مثل سيويّه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين الردع والزجر ، ولا معنى لها عندهم إلا ذلك ، حتى إنهم يميزون أبدأ الوقف عليها ، والابتداء بما بعدها ، ولمّا كان هذا المعنى لا يصلح في كلّ موضع لاقتضائه كلاماً منكراً أشار إلى

(١) شرح ذلك من ٣٠ ب - ٤٠ أ من ١٧٤ - ٢٥ ب - ٣٣ أ من ٤٨٢٨ هـ .

(٢) ٣٧ أ - ٣٧ ب من ١٧٤ ، ٣١ أ - ٣١ ب من ٤٨٢٨ هـ .